[284] الدائمة، فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر، وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن و عذاب. ان ابي حدثني عن رسول ا صلى ا عليه و اله: ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، والموت جسر هؤلاء الى جنانهم، وجسر هؤلاء الى جحيمهم، ما كذبت ولا كذبت. (17) خطبته (عليه السلام) في صبيحة يوم عاشوراء روى أنه لما أقبل القوم يجولون حول بيوت الحسين (عليه السلام)، دعا براحلته، فركبها ونادى بأعلى صوته: يا اهل العراق - و جلهم يسمعون - فقال: ايها الناس ! اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم على، وحتى اعذر عليكم، فان اعطيتموني النصف، كنتم بذلك اسعد، وان لم تعطوني
